وابيات الحريري العاطلة هي حلية هذا النوع وهي

اعدد لحسادك حد السلاح … واورد الامل ورد السماح … وصارم اللهو ووصل المها
واعمل الكوم وسمر الرماح … واسع لادراك محل سما … عماده لا لادراع المراح
والله ما السودد حسو الطلا … ولا مراد الحمد رود رداح … واها لحر صدره واسع
وهمه ما سر اهل الصلاح … اموره حلوا لسواله … وماله ماسالوه مطاح
ما اسمع الامل ردا ولا … ماطله والمطل لوم صراح … ولا اطاع اللهو لما دعا
ولا كسا راحاله كاس راح … سوده اصلاحه سره
ورد عه اهواه والطماح … وحصل المدح له علمه … ما مهر العوره مهر الصحاح

وقول الحطيري وحروفه لا تنطبق فيها الشفتان

ها انا عاري الجلد … اسهرني الذي رقد … اه لعين نظرت … الى الغزال ذي غيد
اريني يا ناظري … صيد الغزال للاسد … ان الضنا لهجره … يا عاذلي هد الجسد
حتى حساي اذنلي … نار العصا حين سرد … يا عاذرا اعاذري … على لظى نار تقد
لا اصطنعت ناحلا … لا يشتكي الى احد

وقوله وفي كل كلمة همزة

بأبي أغيد أذاب فؤادي … أدناءى فأظهر الإعراضا
رشأ بألف الجفاء فإن أقبل … أبدى لأمليه انقباضا

وقول الحريري وحروفه معجمة كلها

فتنتني فجننتني تجني … بتجن يفتن غب تحني
شغفتني بجفن ظبي غضيض … غنج يقتضي تقيض جفني

وقوله وهو كلمة معجمة وكلمة مهملة

اسمح فبث السماح زين … ولا تخب آملا تضيف
ولا تجز رد ذي سؤال … فنن ام في السؤال خفف
ولا تظن الدهور تبقي … مال بخيل ولو تقشف
واحلم فخص الكرام يغضي … وصدورهم في العطايا تقشف
ولا تخن عهد ذي وداد … تثبت ولا تبغ ما تزيف

وقول

عبد الله بن الزبير
٢٨٩

وقول بعضهم وليس فيه حرف متصل بغيره

راد داوود دارا روى … ذات دل اذا ارات داوودا

ومثله قول ابي الفضل الارابي

واد د دوا وارع داورع … ودار دار ان زاع او زادا

ومنه قول بعضهم وهو يجمع حروف المعجم كلها

صف خلق خود كمثل الشمس اذ برغت … يحظى الضجيع بها نجلاء معطار

وقول ابي جعفر البريدي

ولقد شجتني طفلة برزت ضحى … كالشمس خثماء العظام بذي الغضا

واحسن منه قول ابن حمديس الصقلي

مدفن الصدغ بسط لحظه عبثا … بالحلو جدلان ان ابكى الهوى ضحكا

وعبد الله بن الزبير بفتح الزاي وكسر البا الموحده وهو ابن الاسليم بن الاعشى بن بحيى بن قيس بن منقذ ينتهي نسبه الى اسد ابن خزيمه وهو شاعر كوفي المنشا والمنزل من شعرا الدوله الامويه وكان من شيعة بني اميه وذوي الهوى فيهم والتعصب لهم والنصرة على عدوهم فلما غلب مصعب بن الزبير على الكوفه اتي به اسيرا فمن عليه ووصله واحسن اليه فمدحه فاكثر وانقطع اليه فلم يزل معه حتى قتل مصعب ثم عمي عبد الله بن الزبير بعد ذلك ومات في خلافة عبد الملك بن مروان وكان عبد الله يكنى ابا كثير وهو احد الهجائين للناس المرهوب شرهم وكان ناس من بني علقمه بن قيس قتلوا رجلا من بني هاشم من رهط عبد الله بن الزبير ورفيقا له من بني اسد فقال عبد الرحمن لابن الزبير خذ من بني عمك ديتين لقتيلك فابى ابن الزبير وكان عبد الرحمن يميل الى اهل القاتل فغضب عليه عبد الرحمن ورده عن الوفد من منزل يقال له فياض فخالفه ابن الزبير الطريق الى يزيد بن معاويه فعاتبه فاعاده وامره بان يهجو ابن ام الحكم وكان يزيد يبغضه وينتقصه ويعيبه فقال فيه ابن الزبير من قصيده طويله

وانتم بنو حام بن نوح ارى لكم … شفاها كاذان المساحي وهاما
فان قلت خال من قريش فلا اجد … من الناس شرا من ابيك والاما

ولما بلغ عبد الرحمن بن ام الحكم ان عبد الله بن الزبير هجاه غضب عليه وهدم داره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)